

الأزرية

[24] ولسجع يطير باللب طيرا * كم شجتنى ذات الجناح سحيرا حين طار الهوى بها
فشجاها أنا مهما أنسى الصبا وزرودا * لست أنسى بها ورود ورودا وهي في ذكرها جوى معهودا
* ذكرتني وما نسيت عهدا لو سلا المرء نفسه ما سلاها لم أزل في جوى فؤاد مؤجج * من هوى
صرف راحة ليس تمزج ولكم حيث فرع مي تآرج * نبهت عيني الصباة والوجج د وإن كان لم ينم
جفناها كنت لم أعرف الهوى وهو أتقى * لي والنفس بالصباة تشقى ولكم نبه الهوى من توقي
* فتنبهت للتي هي أشقى والهوى للقلوب أقصى شقاها كم ألم الهوى بقلب فآلم * بحشا من أو
امه تتصرم لا تلو ماذا ناظر فاض بالدم * يا خليلي كل باكية لم تبك إلا لعله مقلتها أضرم
الحب في حشاها وأجج * نار وجد على الدوام تؤجج فا ذا خدها بدمع تضرع * لا توما الورقاء
في ذلك الوجج د لعل الذي عراني عراها ذكرت جيرة أطالت عناها * إذا طالت على الشناء
جباها فهي إن بل بالبكاء جواها * خلياها وشأنها خلياها فعساها تبل وجداعساها
